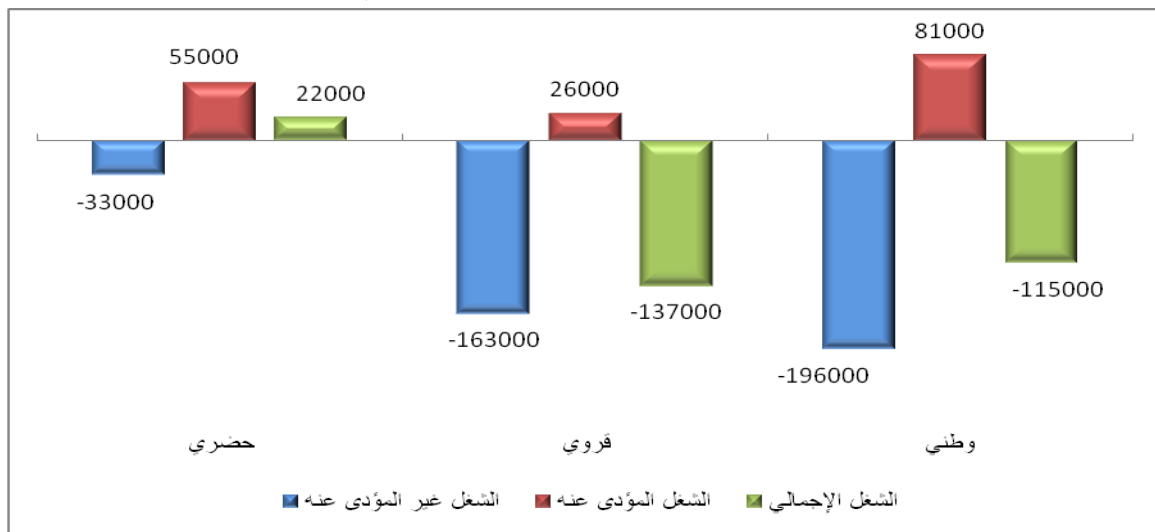


مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول
وضعية سوق الشغل خلال الفصل الرابع من سنة 2012

تم، ما بين الفصل الرابع من سنة 2011 ونفس الفصل من سنة 2012، إحداث 81.000 منصب مؤدى عنه وفقدان 196.000 منصب غير مؤدى عنه (89,8% منها بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد")، وهو ما يمثل فقدان عدد صاف من مناصب الشغل يقدر ب 115.000 منصب. ويعود فقدان هذه المناصب إلى إحداث 171.000 منصب بقطاع "الخدمات" وفقدان 286.000 منصب بالقطاعات الأخرى التي عرفت جميعها فقدان لمناصب الشغل. ارتفع عدد العاطلين ب 18.000 و سجل معدل البطالة ارتفاعا طفيفا ب 0,2 نقطة بكلا وسطي الإقامة. كما سجل معدل البطالة الأكثر ارتفاعا لدى الأشخاص البالغين من العمر ما بين 35 و 44 سنة (0,8 نقطة) وتراجع معدل الشغل الناقص ب 0,7 نقطة.

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق خلال الفصل الرابع من سنة 2012، 11.532.000 شخصا، مسجلا بذلك تراجعا ب 0,8% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011 (ارتفاع ب 0,6% بالمجال الحضري وتراجع ب 2,4% بالمجال القروي). أما معدل النشاط فقد تراجع ب 1,1 نقطة منتقلا بذلك من 49,2% خلال الفصل الرابع من سنة 2011 إلى 48,1% خلال نفس الفترة من سنة 2012. وفيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم إحداث 81.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة، وذلك نتيجة إحداث 55.000 منصب بالمدن و 26.000 منصب بالقرى. في حين عرف الشغل غير المؤدى عنه تراجعا ب 163.000 منصب بالمناطق القروية و 33.000 منصب بالمناطق الحضرية، أي فقدان 196.000 منصب شغل في المجموع. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب مناصب الشغل غير المؤدى عنها المفقودة سجلت بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (-176.000).

مبيان 1: صافي مناصب الشغل المحدثة، ما بين الفصل الرابع من سنة 2011 و نفس الفترة من سنة 2012 حسب وسط الإقامة



وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.640.000 إلى 10.525.000، وهو ما يمثل تراجع التشغيل بـ 115.000 منصب (نتيجة إحداث 22.000 منصب بالمناطق الحضرية وفقدان 137.000 منصب بالمناطق القروية).

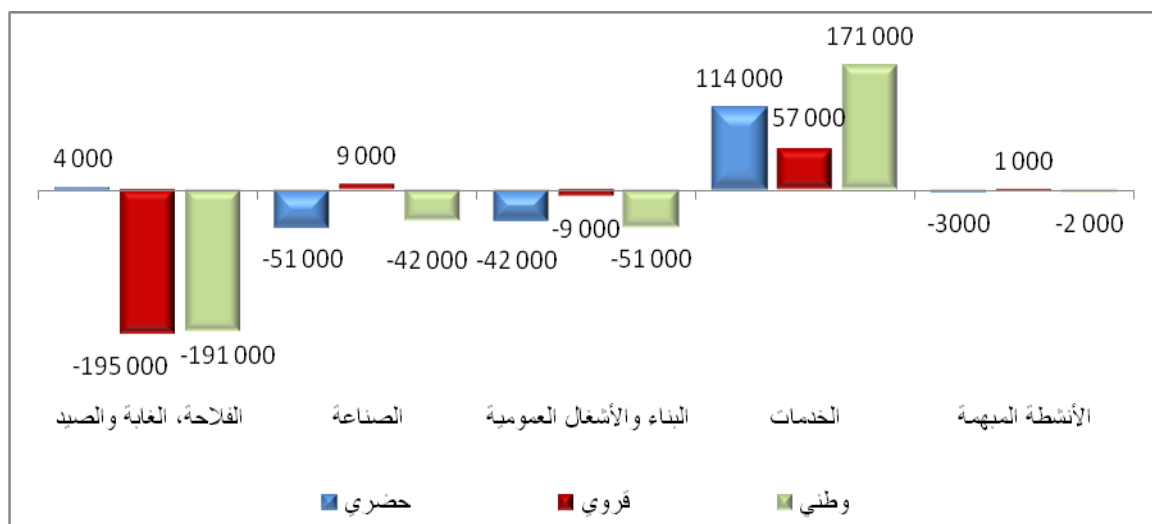
أما معدل الشغل فقد انتقل، خلال هذه الفترة، من 45,1% إلى 43,9%، حيث تراجع بـ 0,6 نقطة بالوسط الحضري (من 37,6% إلى 37,0%) و بـ 1,9 نقطة بالوسط القروي (من 56,2% إلى 54,3%).

قطاع "الخدمات" وراء جميع المناصب المجددة

أحدث قطاع "الخدمات" 171.000 منصب شغل، وهو ما يمثل زيادة حجم التشغيل بالقطاع بـ 4,2% وبالمقابل، تراجع مستوى التشغيل بالقطاعات الأخرى:

- "الفلاحة، الغابة والصيد"، 191.000 منصب مفقود (أي بتراجع حجم التشغيل بالقطاع بـ 4,5% (مقابل إحداث متوسط سنوي قدره 26.000 منصب شغل خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011)؛
- "البناء والأشغال العمومية"، 51.000 منصب شغل مفقود (أي انخفاض قدره 4,6% مقابل إحداث متوسط سنوي قدره بـ 63.000 منصب شغل خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011).
- "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 42.000 منصب مفقود (أي بتراجع قدره 3,5%) وهو ما يقارب مستوى التراجع السنوي المتوسط المقدر بـ 29.000 منصب خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011؛
- "الأنشطة المبهمة"، 2.000 منصب مفقود.

مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة



بالوسط الحضري، وباستثناء قطاع "الخدمات" الذي أحدث 114.000 منصب (ارتفاع حجم التشغيل بالقطاع بـ 3,4%) وبدرجة أقل قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (4.000 منصب (+1,4%))، فقد عرفت القطاعات الأخرى تراجعا في حجم التشغيل:

- "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 51.000 منصب مفقود (أي بتراجع قدره 5%)؛
- "البناء والأشغال العمومية" بـ 42.000 منصب مفقود (أي تراجع بـ 6,1%)؛
- "الأنشطة المبهمة"، 3.000 منصب مفقود.

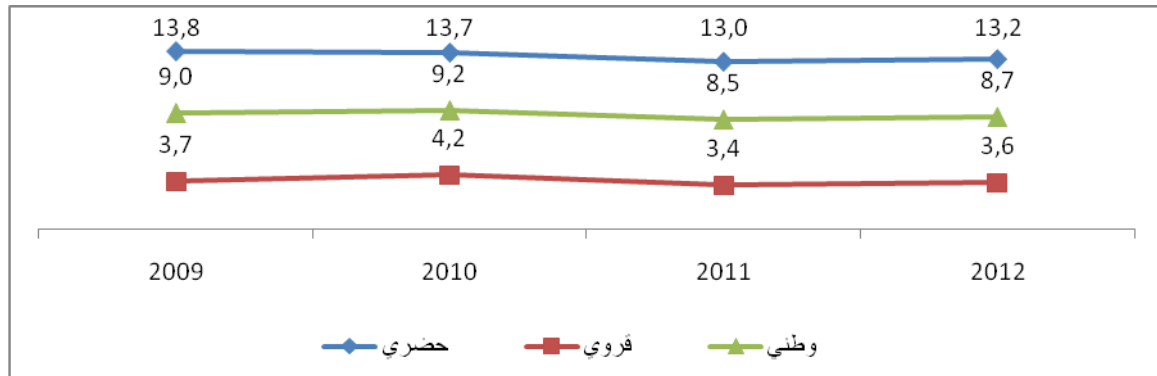
بالوسط القروي، يعود فقدان 137.000 منصب شغل، من جهة، إلى تراجع حجم التشغيل بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" ب 195.000 منصب (أي -5% من حجم التشغيل بالقطاع) وبقطاع "البناء والأشغال العمومية" ب 9.000 منصب (-2,1%) ، و من جهة أخرى، إلى إحداث 57.000 منصب بقطاع " الخدمات " (أي بارتفاع حجم التشغيل بالقطاع بـ 7,6%) و 9.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية " (+4,1%) و 1.000 منصب ب"الأنشطة المبهمة".

ارتفاع طفيف في معدل البطالة مصحوب بتراجع معدل الشغل الناقص

عرف عدد العاطلين تزايدا بـ 1,8% على المستوى الوطني منتقلا من 989.000 عاطل خلال الفصل الرابع من سنة 2011 إلى 1.007.000 خلال نفس الفصل من سنة 2012، أي بزيادة قدرها 18.000 عاطل. و همت هذه الزيادة حصريا النشيطين الذكور سواء بالوسط الحضري أو بالوسط القروي. وهكذا، انتقل معدل البطالة، ما بين الفترتين، من 8,5% إلى 8,7% وحسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من 13% إلى 13,2% بالوسط الحضري، و من 3,4% إلى 3,6% بالوسط القروي.

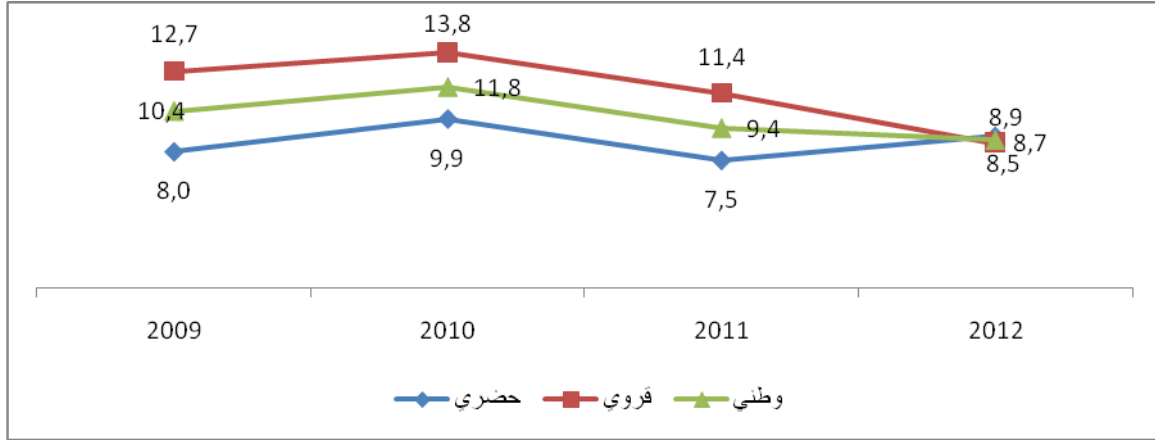
وسجلت أهم الارتفاعات بالوسط القروي لدى البالغين من العمر 35 إلى 44 سنة (+0,8 نقطة). في حين، سجلت أهم تراجعات معدل البطالة لدى الحضريين (-1,5 نقطة).

مبيان 3: تطور معدل البطالة خلال الفصل الرابع من السنة حسب وسط الإقامة (ب%)



وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق فقد انخفض حجمه، ما بين الفترتين، من 1.002.000 إلى 914.000 شخص (من 399.000 إلى 476.000 شخص بالمدن ومن 603.000 إلى 438.000 شخص بالقرى). أما معدل الشغل الناقص فقد انتقل من 9,4% إلى 8,7% (من 7,5% إلى 8,9% بالمدن ومن 11,4% إلى 8,5% بالقرى).

مبيان 4: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الرابع من السنة حسب وسط الإقامة (ب%)



المؤشرات السنوية للنشاط والبطالة حسب وسط الإقامة⁽¹⁾

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

الفصل الرابع 2012			الفصل الرابع 2011			المؤشرات
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)						
11 532	5 363	6 169	11 629	5 494	6 135	السكان النشيطون (بالآلاف)
25,8	31,4	21,0	26,3	32,2	21,0	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)
48,1	56,4	42,6	49,2	58,2	43,3	معدل النشاط (%)
. حسب الجنس						
73,6	79,8	69,5	74,9	81,3	70,6	ذكور
24,1	34,3	17,4	25,1	36,4	17,6	إناث
. حسب السن						
33,4	44,1	24,3	35,5	46,4	26,1	15 - 24 سنة
60,3	63,6	58,2	61,4	65,0	59,1	25 - 34 سنة
60,8	67,5	57,0	61,3	69,3	56,8	35 - 44 سنة
44,1	57,3	36,5	45,2	59,4	36,8	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة						
48,1	58,1	37,6	49,7	60,1	38,4	بدون شهادة
48,0	50,5	47,2	48,6	51,2	47,9	حاصل على شهادة
10 525	5 168	5 357	10 640	5 305	5 335	السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)
43,9	54,3	37,0	45,1	56,2	37,6	نسبة الشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل
78,4	60,1	96,0	76,7	58,0	95,3	نسبة الشغل المؤدى عنه ضمن الشغل الكلي، منها:
56,5	40,4	66,2	57,3	39,1	68,3	. العمل المستأجر
43,5	59,6	33,8	42,7	60,9	31,7	. الشغل الذاتي
914	438	476	1 002	603	399	السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)
8,7	8,5	8,9	9,4	11,4	7,5	معدل الشغل الناقص (%)
البطالة						
1 007	195	812	989	189	800	السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)
29,1	14,9	32,5	31,5	16,3	35,1	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)
8,7	3,6	13,2	8,5	3,4	13,0	معدل البطالة (%)
. حسب الجنس						
8,3	4,5	11,3	7,9	4,2	10,7	ذكور
9,8	1,7	20,3	10,2	1,7	21,8	إناث
. حسب السن						
18,1	8,6	32,8	18,3	8,5	33,0	15 - 24 سنة
12,4	3,2	19,0	12,1	3,6	18,3	25 - 34 سنة
5,2	2,1	7,2	4,4	1,3	6,5	35 - 44 سنة
2,1	1,1	2,9	1,6	0,5	2,6	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة:						
3,7	2,0	6,5	3,4	1,9	5,8	بدون شهادة
16,2	10,1	18,1	16,7	10,1	18,6	حاصل على شهادة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

⁽¹⁾ بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: <http://www.hcp.ma>